



اسئلة واجوبة حول التقرير الجديد: "مسح الخدمات المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية إلى عاملات المنازل المهاجرات في لبنان (١٩٨٠-٢٠١٢)"

النوع	كتاب
تاريخ الإصدار	٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢
المرجعية ISBN	978-92-2-126649-5 (متوفر باللغة الانكليزية فقط)
عدد الصفحات	٨٧ صفحة
السعر	مجاني
الغلاف	غلاف ورقي
جهة الاتصال	rached@ilo.org

تمّ إعداد هذا التقرير في إطار برنامج العمل المعني بحماية حقوق العاملات المنزليات المهاجرات في لبنان الممول من جانب منظمة العمل الدولية، والإتحاد الأوروبي ومركز الديمقراطية المستدامة. ويقدم هذا التقرير لمحة عن تاريخ عمل المنظمات غير الحكومية مع العاملات المنزليات المهاجرات في لبنان منذ بداية الثمانينيات ويستكشف المقاربات التي تشكل ركيزة عمليات التدخل والشراكات الخاصة بالمنظمات غير الحكومية. إلى جانب هذا الشق التحليلي، يتضمن التقرير دليلاً بالخدمات المتاحة حالياً أمام العاملات المنزليات المهاجرات في مختلف المناطق اللبنانية. ومن المتوقع أن تساهم خلاصات هذا التقرير في إرشاد المنظمات غير الحكومية في إطار إنشاء أنظمة الإحالة الكفوءة المعنية بالعاملات المنزليات المهاجرات، والوافدين الجدد الذين يقدمون الخدمات المتخصصة في المجال الفرعي المتصل بالعاملات المنزليات المهاجرات والجهات المانحة في سياق دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز شروط وظروف العمل اللائق لصالح العاملات المنزليات المهاجرات.

لماذا يُعتبر مهماً فهم أنشطة المنظمات غير الحكومية بشأن العاملات المنزليات المهاجرات في لبنان؟

في ظلّ غياب الآليات القانونية المعنية بالحماية ونظام الإحالة الفعّال على المستوى الوطني، اضطرت المنظمات غير الحكومية إلى الإلتفاف من أجل إنشاء آليات الإحالة الخاصة بالعاملات المنزليات المهاجرات. وفي أواسط التسعينيات، بادرت المنظمات الدينية إلى ضمّ جهودها من أجل تقديم الرعاية الرعوية، والمساعدة القانونية، والمأوى، والمشورة إلى العاملات المنزليات المهاجرات. وأبلغ دليل على روح التضامن هذا هو الرعاية الرعوية للمهاجرين الأفارقة والآسيويين. وسلّطت جلسات لجنة التوجيه الوطنية المعنية بحقوق العاملات المنزليات المهاجرات (منذ العام ٢٠٠٧) الضوء على المشاكل الماثلة أمام العاملات المنزليات المهاجرات وفتت بالتالي إنباه منظمات المجتمع المدني الناشئة حول هذه القضايا. واليوم، تنتج أكثر من ١٨ منظمة غير حكومية الخدمات القانونية، والطبية والاجتماعية أمام العاملات المنزليات المهاجرات في لبنان. وأفضت وتيرة ازدهار هذه المنظمات إلى إجراء عدد من التدخلات المخصصة والمتدنية الأثر. وعلى سبيل المثال، لم تعرف هذه المنظمات غير الحكومية دائماً هوية الجهات الأخرى الفاعلة في الميدان وبالتالي وقعت في تكرار المبادرات. كما إعتمدت المنظمات غير الحكومية برامج تتخطى نطاق صلاحياتها، الأمر الذي حال دون إستخدام

ارسكو سنتر

شارع جوستنيان - القنطاري

ص.ب. ٤٠٨٨ - ١١ رياض الصلح ٢١٥٠ - ١١٠٧

بيروت - لبنان

هاتف: +٩٦١ ١٧٥٢٤٠٠

فاكس: +٩٦١ ١٧٥٢٤٠٥

www.ilo.org/arabstates

كامل طاقاتها. ويستعرض هذا التقرير هذه المبادرات بغية تحسين آليات الإحالة وإظهار الثغرات من حيث تقديم الخدمات وفقاً لمعايير العمل الدولية.

ما هي التوصيات الأساسية الواردة في هذا التقرير؟

١. يجب أن تحرص المنظمات غير الحكومية على ضمان تسلسل وتكامل الجهود بشكل ملائم بين المبادرات القديمة والناشئة.
٢. في غياب آليات الحماية القانونية والإحالة الوطنية، تميل المنظمات غير الحكومية إلى تخصيص الكثير من مواردها من أجل التخفيف من المشاكل القانونية، والإجتماعية والطبية لدى العمّال المهاجرين. ويجب إستكمال ذلك من خلال الإستثمار في الجهود الرامية إلى الوقاية من نشوء قطاع فرعي خاص بالعمّال المنزليين المهاجرين. وتستلزم الوقاية الفاعلة من المنظمات غير الحكومية البناء على الواقع والتجارب الخاصة بالعمّال المنزليين المهاجرين من أجل توجيه خطط إدارة الهجرة العمالة وإستراتيجيات مناصرة السياسات.
٣. يجب تشجيع المنظمات غير الحكومية على التعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة والوكالات الحكومية من أجل معالجة القضايا الأساسية الماثلة أمام صانعي سياسات الهجرة على المستويين الوطني والدولي. وبفضل شبكاتها الموسّعة ووصولها إلى المجتمعات على مستوى القاعدة الشعبية، تتيح المنظمات غير الحكومية وجهات نظر وأبحاث مستندة إلى البراهين تسهم في تشجيع وإرشاد النقاش الخاص بسياسات الهجرة. إلى ذلك، من خلال مشاركتها في مجالس التنسيق الدولية مثل منتدى المهاجرين في آسيا (وهي شبكة من مجموعات مناصرة ودعم المهاجرين في بلدان المنشأ والمقصد)، تستطيع المنظمات غير الحكومية حشد الجهود الرامية إلى كسب التأييد من أجل المصادقة على الإتفاقيات الدولية مثل الإتفاقية رقم ١٨٩.
٤. يجب تشجيع المنظمات غير الحكومية على الإستثمار في التوعية في المدارس والجامعات على حقوق العمّال المنزليين المهاجرين. ومن خلال بناء القدرة على إدماج القضايا ذات الصلة بالعمّال المنزليين المهاجرين في المناهج المدرسية، تكتسب عملية التوعية الزخم من خارج أجنداث الجهات المانحة ودورة المشاريع.
٥. وأخيراً، يجب أن تشرك المنظمات غير الحكومية نقابات العمّال في تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة ذات الصلة في معرض التشديد على "صفة العامل" في العمّال المنزليين. وعندما تصبح النقابات على دراية كاملة بشروط وظروف عمل العمّال المنزليين، يزيد إلتزامها بقضايا العمّال المنزليين من خلال الحوارات الثلاثية بشأن العمّال المهاجرين.
٦. تكثر فرص تعليم العمّال المنزليين في بيروت وبيروت الكبرى. ويجب تشجيع المنظمات غير الحكومية على توسيع إنتشارها الجغرافي من خلال صفوف وأنشطة تنمية المهارات من أجل المساعدة في بناء القدرات (اللغات، الكمبيوتر والريادة) لدى العمّال المنزليين في المناطق النائية.
٧. يجب تشجيع المنظمات غير الحكومية على التعاون مع قطاع الأعمال. وتشجّع الشراكات التي تتوخّى الربح/التي لا تتوخّى الربح الأبواب على مستوى القطاع الفرعي أمام الوافدين الجدد، والموارد الجديدة والتكنولوجيات الجديدة. وتساهم هذه الشراكات أيضاً في زيادة الوعي لدى

الشركات التي تستخدم العمّال المهاجرين، وأصحاب العمل الذين يستخدمون العمّال المهاجرين بشأن حقوق العمّال المنزليين.

٨. يجب تشجيع المنظمات غير الحكومية على وضع شراكاتها في إطار مؤسسي مع الكيانات الأخرى من خلال تطوير البرامج المشتركة التي تتجاوز طبيعة الإحالات الظرفية، والمبادرات البحثية وتنظيم الورشات من أجل ضمان إستدامة الأنشطة وتحسينها بشكل أكبر.

كيف سيتمّ تحديث المعلومات؟

تتوافر خارطة بخدمات المنظمات غير الحكومية على شكل خارطة تفاعلية على الموقع التالي:
www.mdwguide.com/interactivemap.apxs

وسيتّم تحديث الخارطة بشكل منتظم لتعكس التغييرات في توفير الخدمات للعاملات المنزليات المهاجرات.

كيف تصبح العاملات المنزليات المهاجرات على دراية وعلم بهذه الخدمات؟

بالإضافة إلى التقرير والخارطة التفاعلية، سيتمّ توزيع كتيّب سهل الإستخدام على العاملات المنزليات المهاجرات في مختلف المناطق اللبنانية. ويتضمّن الكتيّب وصفاً للخدمات، وأرقام الإتصال بمزودي الخدمات وتواريخ وأوقات توافر هذه الخدمات. كما تتوافر نسخة إلكترونية من الكتيّب على الموقع التالي: www.mdwguide.com/MDWs_Brochure_final_full.pdf
